

January 2002



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 11-15/3/2002

موضوعات وأولويات المعايير

البند 7 - 1 من جدول الأعمال المؤقت

1- حددت الهيئة المؤقتة، في دورتها الثالثة، موضوعات وأولويات للمعايير التي تدرج في برنامج عملها. واتبع برنامج العمل، الذي نفذته الأمانة في عام 2001، توصيات الهيئة المؤقتة بقدر الإمكان في ضوء قيود الوقت والموظفين والموارد (أنظر الوثيقة ICPM 02/04 فيما يتعلق بأوضاع برنامج عمل وضع المعايير).

2- وكما جرى التقليد في الماضي، رحلت بعض الأنشطة لكي تقرر الهيئة المؤقتة مرة أخرى أولويات الانتهاء منها في برامج العمل القادمة. وهناك أنشطة أخرى (مثلا استعراض المصطلحات) جارية. علاوة على ذلك، تلاحظ الهيئة المؤقتة أن هناك مشروعات معايير في شتى مراحل الإعداد وينبغي الانتهاء منها، كما أن هناك معايير سارية تستلزم الاستعراض والمراجعة. واقترحت موضوعات عديدة جديدة، كما كان هناك عدد من التوصيات العامة بشأن تحويل أولويات وضع المعايير إلى معايير محددة تستفيد منها، على وجه الخصوص، البلدان النامية.

3- ويرد أدناه وصف لما يلي:

- المعايير قيد الإعداد
- المعايير التي تستلزم المراجعة
- الموضوعات التي سبق تحديدها لبرنامج العمل
- موضوعات جديدة اقترحها الأعضاء، الأمانة، أو المنظمات.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى

المعايير قيد الإعداد

4- فيما يلي مشروعات المعايير في شتى مراحل الإعداد حسبما أوضح في الوثيقة ICPM 02/04:

- خطوط توجيهية لنظام رقابة الواردات
- خطوط توجيهية لمراقبة آفات معينة: تقترح الحمضيات
- خطوط توجيهية لقوائم الآفات الخاضعة للوائح
- منهجية التفتيش
- تحليل المخاطر بشأن الأخطار البيئية للآفات النباتية
- الإشعاع بوصفه طريقة معالجة للصحة النباتية

5- وتلاحظ الهيئة المؤقتة أن مشروعات المعايير الأربعة الأولى واجهت بعض الصعوبات التي نشأ عنها التأخير في إعدادها. ويمثل مشروع المعيارين الأخيرين وثائق جديدة صدرت في 2001.

المعايير التي تستلزم مراجعة

6- فيما يلي المعايير السارية التي تستلزم المراجعة في 2002 أو قبله، حسبما أوضح في الوثيقة ICPM 02/04:

- المطبوع رقم (1) للمعايير الدولية: مبادئ الحجر الزراعي في علاقتها بالتجارة الدولية
- المطبوع رقم (2) للمعايير الدولية: خطوط توجيهية لتحليل مخاطر الآفات
- المطبوع رقم (3) للمعايير الدولية: مدونة السلوك الخاصة باستيراد وإطلاق العوامل الأجنبية للمكافحة البيولوجية
- المطبوع رقم (4) للمعايير الدولية: متطلبات إنشاء أماكن خالية من الآفات
- المطبوع رقم (6) للمعايير الدولية: خطوط توجيهية للمراقبة
- المطبوع رقم (7) للمعايير الدولية: نظام المصادقة على الصادرات.

7- وتلاحظ الهيئة المؤقتة أنه قد أبديت، في حالة المعايير الدولية 1 - 3 اهتمامات كبيرة بشأن الحاجة إلى مراجعتها. أما فيما يتعلق بالمعايير 4 و 6 و 7 فليس لدى الأمانة علم بأي اهتمامات قوية بصددها مراجعتها.

الموضوعات التي سبق تحديدها لبرنامج العمل

8- حددت الهيئة المؤقتة الموضوعات التالية بوصفها أولويات، إلا أن العمل بشأنها لم يبدأ:

- تحليل مخاطر الآفات المتعلق بالآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح
- فعالية تدابير الصحة النباتية
- الانتشار المنخفض للآفة.

9- وتلاحظ الهيئة المؤقتة أنه قد بذلت جهود، في حالة المعيار بشأن فعالية التدابير، لنقله إلى الأمام في برنامج العمل استناداً إلى الاتفاق بين الأمانة وهيئة المكتب. ومرد هذا الاقتراح إلى الاهتمامات القوية التي أبدتها كل من لجنة المعايير المؤقتة وجماعات العمل التخصصية بشأن التعبئة الخشبية والمعالجة بالإشعاع. ولاحظ هؤلاء الخبراء أن عملية وضع معايير تعالج تدابير محددة يعوقها عدم وجود معيار مفاهيمي وإجراءات اتفقت عليها الهيئة المؤقتة لتقييم التدابير. ومما يؤسف له أن الأمانة أخفقت في تنظيم اجتماع مبكر حسبما تم اقتراحه، ولكنه يظل أولوية متقدمة.

10- كذلك اتخذت الأمانة وهيئة المكتب قراراً بتأجيل صياغة معيار عن تحليل مخاطر الآفات يتعلق بالآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح. وجاء هذا الاقتراح لأجل إتاحة الفرصة لبحث تعليقات الحكومات بشأن المعيار المفاهيمي، في حالة بروز اهتمامات قوية بصدد جوانب من هذا المفهوم في علاقته بالمبررات الفنية. غير أن الحكومات لم تثر أية قضايا هامة أثناء المشاورات، فيما يتعلق بتحليل مخاطر الآفات بشأن الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح، مما ييسر وضع مشروع معيار لتحليل مخاطر الآفات. ومن شأن موافقة الهيئة المؤقتة على المعيار المفاهيمي أثناء الدورة الحالية، أن ييسر أكثر من هذه العملية.

موضوعات جديدة اقترحها الأعضاء، الأمانة أو المنظمات

11- تلقت الأمانة، في 2001، العديد من الاقتراحات لموضوعات جديدة لمعايير دولية يمكن النظر فيها. وحددت الأمانة موضوعات إضافية. ويرد أدناه ملخص للاقتراحات، مع توضيح مصدر الاقتراح وتعليقات عن المعلومات الأساسية مقدمة من الأمانة.

خطوط توجيهية لتطبيق مبدأ التكافؤ (المصدر: لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية - بمنظمة التجارة العالمية)

12- ركزت لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية لدى منظمة التجارة العالمية، بصورة قوية، على القضايا الخاصة للبلدان النامية، بما في ذلك الأحكام المضمنة في الاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية فيما يتعلق بالتكافؤ. وأشادت

اللجنة بالخطوات التوجيهية التي أقرتها هيئة الدستور الغذائي لوضع اتفاقات التكافؤ. ولاحظت اللجنة أن كل من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية ينقصهما خطوط توجيهية مماثلة. وشجع العديد من أعضاء لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية على قيام كل من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، على صياغة خطوط توجيهية بشأن التكافؤ لمساعدة البلدان النامية على فهم تطبيق هذا المبدأ والاستفادة الكاملة من تطبيقه. وأيدت اللجنة هذه المداخلات وقدمت، مؤخرا، طلبا مكتوبا إلى رئيس الهيئة المؤقتة تشجع فيه على صياغة خطوط توجيهية عن التكافؤ في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

شحن الحشرات العقيمة عبر الحدود (المصدر: الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

13 - قامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمبادرة، من خلال القسم المشترك بين المنظمة والوكالة والمختص بالتقنيات الذرية في الأغذية والزراعة، لوضع مشروع معيار دولي عن شحن الحشرات العقيمة عبر الحدود.

14 - وتلاحظ الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن شحن الحشرات العقيمة عبر الحدود، لأغراض برامج مكافحة الآفات وإجراء البحوث يتم في ظل ممارسات مألوفة لما يزيد عن أربعين عاما. ومن المنتظر أن تزيد كثيرا، في المستقبل القريب، شحنات الحشرات العقيمة عبر الحدود تبعا لانتشار استخدام تقنيات الحشرات العقيمة على نطاق واسع، وزيادة الاهتمام بالتسويق التجاري للحشرات العقيمة. وقد اعترف أعضاء كل المنظمة والوكالة بأن هذا الاتجاه حافز على التوصية بضرورة اتخاذ خطوات لوضع معيار دولي يهدف إلى تزويد المنظمات القطرية لوقاية النباتات بالتوجيه فيما يتعلق بمخاطر الصحة النباتية والإجراءات التي تتبع في الرقابة على حركة انتقال الحشرات العقيمة عبر الحدود.

15 - ونظمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في أغسطس/ آب 2001، مجموعة عمل من الخبراء الاستشاريين الدوليين لتقييم المخاطر المرتبطة بشحنات الحشرات العقيمة عبر الحدود وإعداد ورقة مناقشة عن هذا الموضوع. وشاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في هذا الاجتماع، وساعدت في صياغة ورقة المناقشات. واستنادا إلى ورقة المناقشات هذه، أعد مشروع معيار يتبع صيغة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويصف مشروع المعيار مسؤوليات كل من المنتج وجهة الشحن، وسلطات الرقابة والمستوردين، ويقترح تدابير موحدة لإدارة المخاطر. وطلب القسم المشترك أن تنظر الهيئة المؤقتة في إمكانية إدراج هذا الموضوع في برنامج العمل، واستخدام ورقة المناقشات ومشروع المعيار أساسا للمضي قدما في المناقشات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتتاح كلا الوثيقتين من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

16 - وتلاحظ الأمانة أن هناك مبادرة مماثلة تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن موضوع تحليل المخاطر للمفصليات عبر الوراثة.

تحليل المخاطر للآفات منخفضة الانتقال (المصدر: شيلي)

17 - قدمت إدارة الزراعة والثروة الحيوانية في شيلي، للأمانة مشروع مبدئي لمعيار عن موضوع تحليل المخاطر للآفات منخفضة الانتقال. ويهدف المعيار إلى تقديم التوجيه بشأن تحليل مخاطر الآفات التي تتميز باحتمالات ضئيلة للغاية للانتشار نتيجة قدرتها المحدودة على الانتقال. ويقترح معايير معينة للتعرف على الآفات منخفضة الانتقال باستخدام نماذج للتوضيح، كما يناقش أساليب إدارة المخاطر. وأوضحت إدارة الزراعة والثروة الحيوانية أنهم يرون أن للمعيار انعكاسات هامة على التجارة الدولية، وعلى الأخص في ضوء الخسارة المتوقعة لبروميد الميثيل باعتباره طريقة معالجة للكثير من الآفات ذات الأهمية.

خطوط توجيهية للمراقبة: خنفساء خابرا (المصدر: بيرو)

18 - من المنتظر أن تعد، في وقت لاحق، خطوط توجيهية لمراقبة عدد من الآفات، وعلى الأخص للآفات الحجرية الهامة، التي تتوافر عنها معلومات هامة، وخبرات عملية وفنية وتكنولوجيا للمراقبة. وكانت الخطوط التوجيهية للمراقبة: تقترح الحمضيات، هي أول محاولة قامت بها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لوضع خطوط توجيهية بشأن آفة محددة. ولقد تأخر إعداد هذا المعيار بسبب الصعوبات المرتبطة، في المقام الأول، بالأساس الإحصائي للمعاينة. وفي الأرجح أن معياراً عن مراقبة خنفساء الخابرا سينطوي على جوانب مختلفة للمعاينة، ولربما كان سهلاً الانتهاء منه في هذا الخصوص.

تفويض المفتشين (المصدر: بيرو)

19 - اقترح وضع معيار عن تفويض المفتشين، للمرة الأولى، من جانب المشاورة الفنية التاسعة فيما بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (1997)، واعتبرته الهيئة المؤقتة، في دورتها الثانية، من المرتبة المتوسطة إلى العالية من الأولوية. وهناك منظمة إقليمية واحدة، على الأقل، من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية)، التي تبنت بالفعل هذا المعيار للتطبيق الإقليمي. ومما قد ييسر من وضع معيار دولي عن تفويض المفتشين، الاستفادة من العمل والخبرات الموجودين.

إجراءات الحجر عند نقطة الدخول (المصدر: بيرو)

20 - اعتبر، تاريخياً، وضع معيار (أو معايير) توفر التوجيه بشأن إنشاء وإدارة نظم الحجر عند نقطة الدخول، جزءاً لا يتجزأ من عناصر برنامج وضع المعايير لدى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إلا أنه لم ينجز بعد أي عمل في هذا الصدد.

ومن شأن معيار دولي عن الجوانب العامة للحجر عند نقطة الدخول، أن يوفر توجيهها مفيدا على وجه الخصوص للبلدان النامية، وأن يشكل أساسا للعديد من المعايير المحددة التي قد تليه بشأن نفس الموضوع.

مبادئ المعاينة (المصدر: الأمانة)

21 - ترتبط القضايا التي تعوق تحقيق تقدم بشأن جوانب معينة لخطوط توجيهية للمراقبة لآفات معينة: تقترح الحمضيات، ومنهجية التفتيش، بفهم (والاتفاق على) تطبيق الجوانب الإحصائية الأساسية المرتبطة بالمعاينة. وتشمل هذه مبادئ مثل التفاوت المباح ومستويات الثقة. ومن شأن صياغة معيار أو وضع خطوط توجيهية فنية عن الأساس الإحصائي للمعاينة، أن يكون مفيدا لتعزيز فهم هذه المعايير والمعايير القادمة التي تعالج تقييم الفعالية، والانتهاء منها وتطبيقها.

العبور (المصدر: الأمانة)

22 - وتدرك الأمانة أن معظم البلدان تنقصها متطلبات الصحة النباتية فيما يتعلق بحركة رسائل الشحنات العابرة. بيد أن الأمانة لاحظت أن العديد من البلدان أبلغت مقترحات لمنظمة التجارة العالمية بشأن وضع مثل هذه اللوائح موضع التنفيذ، وأن الكثير من البلدان الأخرى أجرى اتصالات مع الأمانة يطلب المساعدة على وضع تشريعات ولوائح العبور. ومن شأن صياغة معيار دولي يوفر الخطوط التوجيهية بشأن متطلبات العبور، أن يشكل مساهمة هامة في عملية التوحيد الآن.

الشكوك (المصدر: الأمانة)

23 - من القضايا الرئيسية موضع الفحص والنقاش الدولي حاليا، دور واستخدام التحوط في لوائح المخاطر على صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة. وقد برز مفهوم يعرف باسم الأسلوب التحوطي (وكذلك باسم "المبدأ التحوطي") من الإطار الدولي لحماية البيئة، بحيث أصبح قضية مبعث خلاف في المنتديات الأخرى، حيث يعد هذا المبدأ غير مفهوم أو لم يعبر عنه بنفس المصطلح. وكثيرا ما كان هناك التباس بين الافتقار إلى الوضوح، والافتقار إلى التحوط أو عدم الاهتمام بأهمية هذا التحوط.

24 - والتحوط هو، في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، عنصر لصنع القرار يرتبط بمستوى الشكوك التي تكتنف تحليل المخاطر. بيد أنه نظرا للتركيز المنصب على الأدلة والمبادئ العلمية، فإن أهمية الشكوك المرتبطة بتحليل المخاطر والمعايير التي تتبعها الحكومات لإصدار أحكام مدروسة على هذه الشكوك، ليست مفهومة جيدا أو غير موحدة على الصعيد الدولي. وتوجد فرصة هامة لتفصيل دور وأهمية الشكوك في تحليل المخاطر بوصفه أساس تدابير الصحة النباتية، وبالتالي فرصة لتوضيح تطبيق الأسلوب التحوطي ضمن إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

25 - يرجى من الهيئة المؤقتة ما يلي:

بحث الموضوعات الوارد وصفها أعلاه، والتوصية بالموضوعات والأولويات التي ينبغي إضافتها أو حذفها أو تعديلها في برنامج العمل لوضع المعايير.